فعالية برنامج قصصي لإكساب بعض المعارف السياحية لطفل الروضة

اعداد

الباحثة/ بثينه محمد حسن صالح [١]

إشـــــراف

الأستاذ الدكتور / كمال الدين حسين محمد

أستاذ الأدب المسرحي والدراسات الشعبية المتفرغ

بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

الدكتورة / علا حسن كامل سيد

أستاذ أدب الطفل

وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

الدكتور / أحمد أمين على موسى

أستاذ مناهج التربية الفنية للطفل المساعد

قسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

مقدمة :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الانسان والتى تؤثر تأثيرا بالغا فى حياته فالطفل لا يعيش معزولا عن العالم الذى حوله ولكنه يتأثر بما حوله وهذا ينعكس بالطبع على سلوكياته ، وللنهوض بالطفل يجب الاهتمام بتثقيفه فعلى الرغم من أن المجتمع المصري يزخر بالمقومات السياحية إلا أن الطفل المصري يعيش في غربة وانفصال بين ما يتعلمه، وما يعيشه في واقع بيئته .

الجدير بالذكر أن مصر دولة يتوافر بها عدة مقومات تجعلها من أكثر دول العالم جذباً للسياحة وقد اختارت الباحثة محافظة أسوان، نظراً لطبيعتها السياحية فضلاً عن أنها لا تزال المنتجع الشتوي المفضل منذ القرن التاسع عشر ،كما أن بها الكثير من المعالم السياحية القديمة والحديثة .

فعلى الرغم من أن المجتمع المصري يزخر بالمقومات السياحية إلا أن الطفل المصري يعيش في غربة وانفصال بين ما يتعلمه، وما يعيشه في واقع بيئته، مما يفقد العملية التعليمية هدفها في التوعية السياحية **(المجالس القومية المتخصصة ، ٢٠٠١ : ٤٢٨)**

[١] باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة القاهرة

و بشان هذا فقد قامت **رانيا محمد بهاء الدين (٢٠٠٥)** بدراسة التأثيرات الإيجابية والسلبية المترتبة على التنمية السياحية في أسوان وذلك للتعرف على أثر النشاط السياحي في النهوض بالمجتمع الأسواني ، كما قام **مهاب محمود عبد الرحمن (٢٠٠٧)** في دراسته بتقديم رؤية علمية توضح الإنجاز الحضاري للآثار ؛ لتنشيط السياحة الثقافية.

و أشارت دراسة **سهير أحمد ابراهيم (٢٠٠٣)** بأن اشتراك الأطفال فى الرحلات يتيح لهم فرصة مشاهدة الآثار والتعرف عليها فيزيد الشعور للإنتماء لبلادهم ، و في ضوء ذلك أكدت **سحر ابراهيم (٢٠١٣)** علي أهمية دور مؤسسات ما قبل المدرسة في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة ، و اتفقت معها دراسة **زينب أسعد (٢٠١٨)** و التى أكدت علي أهمية الاهتمام بالثقافة السياحية لطفل الروضة في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة .

تعد القصة الأهم فى تقديم الخبرات الأولى للقراءة والتذوق الفنى والجمالى للطفل بالاضافة إلى أنها أداة هامة من أدوات التثقيف والترفيه التى يمكن أن تساهم مساهمة فعالة فى تفتيح عقل طفل الروضة ، والقصة اليوم وسيلة من وسائل نشر الثقافات والمعارف والعلوم والفلسفات بسبب ما تنطوى عليه من جاذبية حتى أن كثيرا من القيم ،والمفاهيم ،والنظريات كانت القصة هى السبب الأول فى ذيوعها وانتشارها.

في ضوء ذلك فقد اتفقت العديد من الدراسات علي أهمية القصة في تنمية العديد من المفاهيم مثل دراسة **ماريان عايد (٢٠١٧)** و التي استخدمت القصص الشعبية في تنمية المهارات الاجتماعية ، و **دراسة مروة الشناوي (٢٠١٨)** و التي هدفت الي توظيف القصة الرقمية في تنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة أوصت بضرورة الاهتمام بتصميم برامج و أنشطة تساعد الأطفال على اكتساب المفاهيم الصحية ، و كذا دراسة **مضاوي راشد (٢٠١٧)** و الذي أشار الي ضرورة الاهتمام بالبرامج التربوية والتركيز علي الأساليب الحديثة في تنمية القيم و تثقيف الطفل وذلك ضمن برنامج يستخدم القصص الالكترونية لتنمية القيم الاخلاقية لطفل الروضة

تعد القصص التاريخية أحد أنواع القصص الهامة التى تساعد علي تنمية وعي الطفل ذلك لأن القصة التاريخية تجعلنا نبحث عن الماضي من أجل إضاءة الحاضر، وهي تستعين بالخيال، وتوظفه دون اصطدام بالحقائق التاريخية، ومن حسن حظ الطفل العربي أنه وريث حضارة باذخة بها عبر ودروس وثقافات .

و في ضوء ذلك فقد أشارت دراسة **فونتين ، وآخرون Fontain &Etal (2002)** إلى أن نوع القصة وارتباط الطفل العاطفي مع موضوعها يؤثر على فهمه لها وبالتالي بحالتها الخيالية، وقد اتفقت الباحثة مع هذه الدراسة فى تحديد نوع القصة (التاريخية) ؛ لإكساب طفل الروضة المعرفة السياحية .

وقد اتفق العديد من العلماء والباحثين على أن الأسلوب القصصى واحد من أفضل الطرق التى يمكن أن نقدم عن طريقه كل ما نرغب حيث تساهم القصة مساهمة فعالة فى تفتيح عقل طفل الروضة. كما أنها وسيلة من وسائل نشر الثقافات والمعارف والعلوم والفلسفات .

فقد أشارت دراسة **لايبل وآخرون (2004) Laible & Etal** أن القصص التى رواها الآباء والمعلمين تسهم فى اكتساب بعض السلوكيات الاجتماعية المرغوبة، فالأطفال اكتسبوا سلوكياتهم الاجتماعية من آبائهم ومعلميهم ثم قاموا بتجسيدها .

مشكلة الدراسة :

بدأ الاحساس بمشكلة الدراسة عندما لاحظت الباحثة من واقع عملها كمعلمة رياض أطفال أن زيارة المعالم السياحية بمحافظة أسوان للتعرف على تاريخها لا تحظى بعناية كافية من خلال القائمين بتنفيذ البرامج الخاصة برياض الأطفال ؛ الأمر الذي يتطلب توجيه جهود البحث العلمي فى مجال الطفولة نحو إعداد برامج تقوم على أسس علمية، لإكساب طفل الروضة بعض المعارف والمعلومات السياحية عن بلده .

و للتحقق من تلك الملاحظات قامت الباحثة بعمل استطلاع رأى معلمات الروضة حول تناول المناهج للمعارف التاريخية ، كما قامت بعمل مقابلات مع بعض الأمهات للتعرف علي واقع تنمية المعارف السياحية لطفل الروضة .

و قد أسفرت نتائج استطلاع الرأي و المقابلة على أن نسبة ٧٠ % من معلمات رياض الأطفال و نسبة ٧٥ % من الأمهات أكدن علي عدم تناول المناهج المعارف السياحية و خاصة التاريخية و يتضح مما سبق وجود اتفاق بين المعلمات و الأمهات على افتقار المناهج للمعارف التاريخية وخاصة تلك المعارف الخاصة بمحافظة أسوان و في ضوء ذلك تأكدت مشكلة الدراسة

و بناء عليه تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي

ما تأثيرالبرنامج القصصي المقترح في إكساب طفل الروضة بعض المعارف السياحية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما أنواع القصص المستخدمة فى البرنامج لإكساب طفل الروضة بعض المعارف السياحية بمحافظة أسوان؟

٢- ما المعالم السياحية الهامة فى أسوان التي يمكن تعريف الطفل بها ؟

٣- ما تأثير البرنامج القصصي المقترح فى إكساب طفل الروضة بعض المعارف السياحية عن محافظة أسوان؟

أهداف الدراسة :

١- تحديد المعلومات الخاصة بالمعالم السياحية القديمة والحديثة بمحافظة أسوان .

٢- التحقق من فاعلية البرنامج القصصى فى إكساب طفل الروضة بعض المعارف السياحية

أهمية الدراسة :

أولا : الأهمية النظرية

١- إكساب الطفل المعارف والمعلومات عن المعالم السياحية التى تنمى لديهم الشعور بالانتماء والعزة وتشكل الثقافة السياحية لديهم وذلك من خلال البرنامج القصصي .

٢- الحفاظ على التراث التاريخي والحضاري للمجتمع الذى يعيش فيه الطفل .

ثانيا: الأهمية التطبيقية

١- اعداد برنامج تربوي مقصود خاص بالمعارف التاريخية لأهم المعالم السياحية بمحافظة أسوان و تقديمها عن طريق قصص مشوقة

٢- تنمية الثقافة السياحية لطفل الروضة من خلال منهج تربوي مقصود

منهج الدراسة :

المنهج المستخدم في هذا الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يتمثل في تحليل الاطار النظري وبناء أداوت الدراسة و المنهج التجريبي ذو المجموعتين إحداهما تجريبية تتلقى المعرفة السياحية من خلال البرنامج القصصي المقترح لمعرفة تأثير المتغير المستقل (البرنامج القصصي) علي المتغير التابع (المعارف السياحية) وأخرى ضابطة

أدوات الدراسة : و تنقسم الي

أدوات جمع البيانات

١- إختبار الذكاء جون رافن ترجمة محمود الخطيب (٢٠٠٧)

٢- استمارة استطلاع معلمات رياض الأطفال حول تناول المناهج للمعارف التاريخية

٣- استمارة مقابلة الأمهات حول توظيف مناهج رياض الأطفال للمعارف التاريخية

٤- استمارة تحكيم الخبراء حول المعارف التاريخية المناسبة لطفل الروضة

أدوات القياس

١- مقياس المعرفة السياحية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة) .

٢- البرنامج القصصي المتضمن لمجموعة من القصص التاريخية حول المعالم السياحية في محافظة أسوان لطفل الروضة (إعداد الباحثة) .

٣- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول المعرفة التاريخية للمعالم السياحية (اعداد الباحثة)

حدود الدراسة :

حدود زمانية :

استغرق تطبيق البرنامج ٨ أسابيع بمعدل (٣) أيام فى الأسبوع حيث بلغ اجمالي عدد ساعات البرنامج (١٦) ساعة مقسمين علي(٢٤) لقاء قائم علي أنشطة قصصية لتنمية المعارف السياحية لطفل الروضة

حدود مكانية :

تقتصر حدود الدراسة المكانية علي روضة أحمد أبا زيد الرسمية للغات التابعة لادارة أسوان بمحافظة أسوان .

حدود بشرية :

تشتمل عينة الدراسة الحالية على عينة قوامها (٦٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات بالمستوى الثانى لرياض الأطفال تم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة – تجريبية) ويبلغ عدد كل مجموعة (٣٠) طفل .

مصطلحات الدراسة :

القصة (Story) :

تعرف اجرائيا : حكاية تقوم على الأحداث والصراع والعقدة والحل ، والأشخاص والزمان والمكان

المعارف السياحية (Touritic Knowledges) :

تعرف إجرئيا : " مجموعة من المعارف والمعلومات المرتبطة ببعض المعالم السياحية والأثرية "

القصة التاريخية : (Historic story)

تعرف إجرائيا : " هى القصة التى كتبت؛ لتجسد فترة من الزمن، أو تنقل معلومات عن حدث تاريخى معين أو عن شخصيات معينة أو عن مكان معين وذلك بغرض معرفة بعض الحقائق التاريخية " .

الاطار النظرى و الدراسات السابقة : سوف يتم تناول الاطار النظري من خلال ثلاث مباحث رئيسية كالاتي :

المبحث الأول : القصة

المبحث الثاني : السياحة

المبحث الثالث : توظيف دور القصة فى اكساب الطفل المعارف السياحية

المبحث الأول : القصة

ماهية القصة:

القصة عمل فنى يمنح الطفل الشعور بالمتعة والبهجة ،كما تتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق ، واثارة خيال الطفل وقد تتضمن غرضا أخلاقيا ،أو علميا، أو ترويحيا .

كما تعرف " بأنها مجموعة من الأحداث المتسلسلة التى تحتوى على شخصيات وتشمل هذه الاحداث الحوادث الطبيعية ،وغير الطبيعية ويمكن للشخصيات الدخول فى الأحداث كعناصر تقوم بالحدث أو تتأثر به" . **جون منفريد (Manfred , 2002: 77)**

أهمية القصة لطفل الروضة :-

ترجع أهمية القصة لطفل الروضة إلى أنها وسيلة من وسائل المعرفة التى تستخدمها الروضة فى مجال تنشئة، وغرس القيم الايجابية المرغوب فيها لديه بالتضافر مع الأدوات ،والطرق التربوية الأخرى التى تستخدم فى رياض الأطفال، فالطفل يميل إلى الاستماع إلى القصص بمجرد فهمه للغة من يتصل بهم من الكبار.

و أشارت دراسة **أريج ابراهيم (٢٠٢٠)** الي أهمية القصص التربوية في اكساب طفل الروضة بعض القيم الدينية ، كما تناولت دراسة **حنان كمال (٢٠١٦)** مدخل القصص لاكساب الأطفال بعض مهارات الحس العددي

كما أنه لا يمكن إغفال الدور الثقافى للقصة فى حياة الطفل ، حيث أنها نوع أدبى يحمل مضمونا ثقافيا ، كما أن تحليل القصص الشائعة تجعلنا نحدد سمات المجتمع الذى تشيع فيه .

(محمود حسن إسماعيل ، ٢٠٠٤ :١٢٠)

لذا فإن الاهتمام بالدور الثقافى للقصة فى بناء المعرفة للطفل أمر أساسى لبناء شخصيته وإعداده للحياة فعن طريق القصة يتعلم الطفل الكثيرمن المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم التى تسود مجتمعه . **(سمير عبد الوهاب ،٢٠٠٥ : ٢٠٧ –٢١٠)**

كما أن الأطفال يحبون القصص ، ويستمتعون بها ؛لأن حب الاستطلاع من الأمور القوية فى الطباع البشرية ،وأقوى ما تكون لدى الأطفال، و الاستمتاع بالقصة يبدأ عند الطفل منذ أن يتمكن من فهم ما يحيط به من حوادث وما يذكر أمامه من أخبار وذلك فى أواخر السنة الثالثة من عمره فهو بالرغم من صغر سنه ينصت للقصة التى تناسبه، حيث أكدت **نهال حمدى مصطفى (٢٠٠٨)** فى دراستها على فعالية البرنامج القصصى فى تنمية بعض القدرات التعبيرية لدى طفل الروضة.

أهداف القصة لطفل الروضة:

تعد القصة من أهم الأساليب الفعالة ؛ في تكوين شخصية الطفل بما توفره له من فرص للنمو في مجالات متعددة منها النواحي الاجتماعية والنفسية والنواحي العقلية والنواحي الجسمية والنواحي الترويحية وغيرها .

و بشأن ذلك فقد أشارت دراسة **سعيد عبد المعز (٢٠١٥)** الي قياس فاعلية القصص الالكترونية في تنمية المهارات الاجتماعية لدي اطفال الروضة .

القصص التاريخية:

وهذا النوع من القصص سوف تعتمد عليه الباحثة في تقديم برنامجها؛ لإكساب طفل الروضة بعض المعارف السياحية حيث تعمل هذه القصص على تعميق إحساس الطفل بالحياة الماضية والتعرف على بلاده، وأمجادها وأبطال أمته ،وإنجازاتهم، وهذا النوع من القصص تفتح الآفاق أمام الطفل فيتخذ القدوة، والمثل كما تعرف الطفل على بعض الصفات الحميدة ،وتزودهم بثقافة حضارية تصور مواقف العطاء ،والبذل ،والوطنية، والفداء في سبيل الوطن.

أهمية القصة التاريخية لطفل الروضة :

فقد كان يعتقد فى الماضى أن هناك صعوبة في فهم الأطفال الصغار للتاريخ ؛لأن التاريخ به بعض المفاهيم المعقدة التي لا يستطيع الأطفال الصغار إدراكها، كما أن "الوقت" أمر مبهم ،وصعب بالنسبة للأطفال؛ لأننا لا نستطيع أن نلمسه أو نراه.

جينى ريلى (Riley, 2007: 144)

توظيف القصة التاريخية فى إكساب طفل الروضة بعض المعارف السياحية

عند تقديم القصص التاريخية لطفل الروضة يجب مراعاة أنه عند كتابة التاريخ للأطفال يجب أن نبتعد عن الحقائق الصامتة والأحداث المجردة ،ونقوم باستخراج الاتجاهات والقيم اللازمة فى عملية التربية للخروج من جفاف التاريخ إلى حيوية وجمال تشويق العمل القصصى ، كما أنه يجب الاهتمام بإختيار قصص مناسبة تساعدهم على اكتساب مهارات اللغة ، وعلى تنمية المفاهيم المختلفة من خلالها، كما يجب إختيار موضوعات مناسبة لطفل الروضة ؛ لإكسابه معلومات عن تراثه وعن القيم الثقافية لمجتمعه، وقد استخدمت الباحثة القصص التاريخية فى البرنامج بديلا عن الرحلات التثقيفية للتعرف على المعالم السياحية ؛ وذلك لمعالجة مشكلة نقص المعلومات .

المبحث الثاني : السياحة:

تعتبر السياحة من أهم المجالات التى تعمل على زيادة درجة الترابط الاجتماعى والثقافى بين السكان وزيادة المعرفة ؛ حيث أنها تشجع على التبادل الثقافى والحضارى بين الشعوب ، ذلك لأنها تؤدى تعرف السائحين من البلدان المختلفة على ثقافات وحضارات الشعوب التى تستقبلهم وتستضيفهم ، كما أن أبناء هذه الشعوب يتعرفون على عادات وثقافات الزائرين فتتقارب المسافات الاجتماعية بينهم ، وهذا يعمل على دعم التراث الإنسانى واتساع الحلقة الحضارية على مستوى العالم

و بشأن ذلك فقد أشارت **دراسة حنان ابراهيم (٢٠١٩)** الي اهمية تنمية الوعى السياحي لطفل الروضة حيث قامت بعمل برنامج تربوي فنى قائم علي بعض الأنشطة التى تنمي الوعي السياحي لطفل الروضة

ماهية السياحة(Tourism):

تعرف السياحة بأنها " ذلك النشاط الإنساني الذي يتعلق بالحركة والتنقل يقوم به فرد، أو مجموعة من الأفراد بغرض الانتقال من مكان لآخر لأسباب اجتماعية، أو للترفيه ،أو لقضاء الأجازات، أو لحضور المؤتمرات، أو المهرجانات ،أو للعلاج وليس بغرض العمل والإقامة الدائمة " .

وقد أخذت المنظمة السياحية العالمية W.T.O (World Tourism Organization) مفهوم السياحة وراء صورة نمطية مبكرة لخريطة "صنع الأجازة "holiday making" حيث أن التعبير المقبول رسمياً هو:

كذلك تعرف السياحة " أنها مجموع الظواهر والعلاقات التي تنجم عن تفاعل السائحين، وممولي الأعمال، والحكومات المضيفة والمجتمعات المضيفة في عملية اجتذاب ،وضيافة هؤلاء السائحين والزائرين الآخرين" . **(روبرت ماكنتوش وآخرون،٢٠٠٢ :٣١)**

أهمية السياحة

معظم الدول المهتمة بالسياحة تعتبرها الصناعة الثانية؛ ومورداً أساسياً ،ورئيسياً فيها وذلك نتيجة لعوائدها الاقتصادية الكبيرة وعن مستقبل السياحة في العالم يذكر الخبراء أن المستقبل كبير ذلك ،لأن الأفراد أصبح لديهم وقت فراغ كبير، وقدرة مالية كبيرة، ومعلومات منوعة من خلال وسائل الإعلام مما يؤدي إلى زيادة تشوقهم لزيارة البلدان، كما أن تطور وسائل النقل ، ووسائل الاتصال الثقافي ، والحضاري بين الشعوب غير من أساليب الحياة مما أدى إلى زيادة عدد السياح زيادة ملحوظة

وفي ضوء ذلك فقد اكدت دراسة **يوسف عبد العزيز مقصداوى (٢٠٠١)** والذى أشار فيها إلى ضرورة توفير برامج تثقيفية وتعليمية للمواطن تعمل على زيادة الوعى بأهمية السياحة الحضارية ، ودراسة **هناء حامد زهران (٢٠٠٢)** والتى أكدت على فاعلية برنامج الثقافة السياحية في تنمية ،وإثَراء الثقافة السياحية

وعن أهمية السياحة نجد أن لها تأثير كبير فى نقل الحضارات ،والتأثير قد يكون سلبى أو ايجابى، وهو يعتمد بدرجة كبيرة على مدى ادارة الحكومة المضيفة للسياحة، وإدارة الأعمال التى تحتاج إلى تركيز الجهود؛ لمعالجة عملية تنمية السياحة بالطريقة التى تسهم فى الإنجازات الاقتصادية ،والاجتماعية والثقافية ،والتطلعات البيئية .

مارتين أوبرمان(4 : 2000 , Oppermann)

كما أن الأحداث الخاصة تلعب دوراً فعالاً في تنشيط المقصد السياحي نظراً ؛ لأثرها الملموس في دفع الطلب السياحي، ورفع وتحسين الصورة السياحية للدولة محل الحدث، لذلك فقد حرصت العديد من الدول على تنظيم ،وإدارة هذه الأحداث وخاصة الدولية منها مثل الأولمبياد، وكأس العالم، والمعارض الدولية . **غادة حمود (Hammoud & Haggag, 2002: 22)**

والأفراد العاديين لا يكونوا على علم بأهمية السياحة لهم أو لاقتصادهم كما أنهم لا يكونوا على دراية بالدور الفعال للسياحة في عمليات النمو . **وليام كونولى (Conolly, 2003: 330)**

الأهمية الثقافية:

تعمل السياحة الثقافية على تبادل ثقافات الشعوب ، كما تحافظ على التراث الثقافى للدولة من خلال المحافظة على المواقع التاريخية والأثرية ،أيضا تعتبر السياحة فرصة لتبادل المعرفة ،والأفكار، والتقاليد بين (السائحين – السكان) حتى يتعلم كل منهم ثقافة الآخر .

كما أن لها دور هام في نشر ثقافات الشعوب وحضارات الأمم وزيادة معرفة شعوب الأرض بعضها ببعض، وتوطيد العلاقات، وتقريب المسافات الثقافية بينهم كما تعمل على التعرف على ماضي الشعوب وتاريخها مما يؤدي إلى حماية التراث التاريخي ،والحضاري للشعوب ، وزيادة التواصل بينهم . **(جليلة حسن حسنين، ٢٠٠٦: ٢٢)**

ومن هنا فقد اتفقت الدراسة الحالية مع ودراسة **ماجدة على الحنفى (٢٠٠٣) والتي** هدفت إلى الاهتمام بالتراث الثقافى والتاريخ الحضارى من خلال التربية المتحفية ، **ودراسة دراسة شيرين عادل (٢٠٠٤)** التى توصلت إلى أن السياحة تعمل على الحفاظ على العادات والتقاليد القديمة للشعوب .

المقومات التاريخية للسياحة في مصر

وهى تتمثل في آثار مصر حيث تنفرد مصر في الجمع بين آثار، وحضارات عصور ما قبل التاريخ مروراً بالآثار المصرية القديمة ،والآثار الرومانية ،والبطلمية وانتهاءاً بالآثار في العصرين القبطي ،والإسلامي وختاماً بالمعالم الحديثة ،والمعاصرة من شوامخ إنجازات عصر محمد علي ثم بناء السد العالي ،وملحمة العبور "بانوراما حرب أكتوبر" جميع هذه الأماكن المشهورة تتيح للزائرين فرصة التثقيف ،والتعليم ،ومشاهدة التراث الذي خلفه الإنسان خلال مسيرته نحو التقدم.

كما أن الحقائق والمعلومات التاريخية هى أداة لتوجيه الفرد ومعرفته ، فهى تبسط التاريخ وتجعلنا نفهم الشخصيات والقيادات البارزة فى الحياة العامة ، مما يمكن أن يزيد المعرفة بالعصر وأحواله وقياداته . **(يوسف سعادة ، ٢٠٠٠ : ٩٥)**

لذا فقد قام **محمد فريد عبد الله (٢٠٠٦)** في دراسته بإبراز دور المؤسسات التعليمية في إرساء قواعد الوعي السياحي من خلال المناهج الدراسية لإعادة تأهيل المجتمع المدني، وتثقيفه علمياً لتوفر مناخ ملائم لاستقبال السائحين ،وذلك لرفع الوعي السياحي في المجتمع.

المعارف السياحية:

تقصد الباحثة بالمعارف السياحية _ والتى تريد إكسابها لطفل الروضة من خلال البرنامج القصصى – الالمام بأهم المعلومات التى ترتبط بتاريخ إنشاء المعالم السياحية القديمة والحديثة ، ومعرفة الخلفية التاريخية لأهم المعالم الموجودة فى المنطقة التى يعيش فيها الطفل ، كما تتضمن هذه المعارف السياحية بعض المفاهيم مثل اللغة ،وأهمية التوثيق ، هذا بجانب بعض الجوانب العلمية مثل علوم الفلك والعمارة، و العادات والتقاليد .

والجدير بالذكر أن هناك انخفاض فى عدد المواطنين الزائرين للمتاحف، والمناطق الأثرية ؛ ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الأمية السياحية ،وعدم الاهتمام بالنشاط السياحى مما يؤدى إلى نقص

معلومات الأفراد التاريخية عن بلدهم ويعد هذا تقصيرا من جانبهم ،وخاصة أمام السائحين الأجانب الذين يتميزون بولعهم بتاريخ مصر الفرعونية .

(داليا محمد تيمور ، ٢٠٠٨ : ١١٤)

لذا يجب على كل من الأسرة ، والمدرسة ، ووسائل الاعلام بتوفير الفرص التي تمكن طفل الروضة من التعامل مع المثيرات المختلفة من خلال المشاركة فى إرشاده إلى أهمية السياحة عن طريق إعداد برامج تعريف الأطفال بأهمية النشاط السياحى ؛ وذلك لمعالجة نقص المعلومات عن تاريخ البلد وآثارها .

أهمية المعارف السياحية لطفل الروضة :

الطفل فى مرحلة الرياض يتميز بحبه للمعرفة ،والإستيعاب عن طريق حواسه فيمكن غرس المقومات ،والمعارف الضرورية وتوعية الطفل بتراث بلاده وأمجادها وتعريفه بمنجزات أجداده الخالدة ،وتوعيته بمسئولية المحافظة على آثار أجداده وحمايتها ويشتمل الحديث عن الآثار(القلاع – المعابد – المساجد – الكنائس) وما بها من رسوم ،ونقوش ،ونحت، وقصص عن الحضارة المصرية وعن شخصيات تاريخية هامة لها تأثير كبير على حضارة ،وتاريخ مصر القديم.

ومن هنا تظهر حتمية الاهتمام بالمعالم السياحية في مناهج الأطفال ،وعمل برامج خاصة برياض الأطفال ؛لإكساب طفل الروضة المعارف ،والمعلومات المرتبطة بالمعالم السياحية ، كذلك الاهتمام بالأنشطة التى تتناول الحقائق التاريخية ، والاهتمام بالموضوعات السياحية المناسبة لطفل الروضة ؛ ذلك لأن الموضوعات السياحية التى تقدم للطفل لها دور بالغ في تكون صورة ذهنية لدى الأطفال عن أهمية السياحة ، كما أنها تبرز الخصوصية الثقافية للمجتمع الذى يعيش فيه الطفل والتى أصبحت عامل من عوامل الجذب السياحى والذى يؤثر بدوره على التنمية الشاملة فى المجتمع

فالتربية السياحية ضرورة ثقافية تساعد على مد الأفراد بالمعلومات الكافية عن المعالم السياحية ، كما أنها ستجعلنا ندرك كيفية تقديم تراثنا الثقافى. **(محمد يسرى دعبس ، ٢٠٠٩ :٢١٤)**

وقد قامت **عبير عبد المحسن، أسامة أحمد فؤاد (٢٠٠٦)** بدراسة دور المؤسسات التعليمية في تحسين الصورة السياحية بمصر عن طريق إبراز الدور الذي تلعبه السياحة في خدمة المجتمع ،وإرساء بعض القواعد في المؤسسات المختلفة لخلق وعي سياحي.ـ

المبحث الثالث : دور القصة فى إكساب طفل الروضة بعض المعارف السياحية

إن نقطة البداية فى تعميق مفهوم السياحة للطفل يجب أن يكون بالممارسة الفعلية والعملية للطفل بالإطلاع على الأماكن والأنشطة السياحية ،والإستمتاع بها ويجب أن يعيش الطفل مناخ

السياحة ويتحول هو ونفسه إلى سائح يطوف ويتجول ويشاهد ويتعامل مع الأماكن والآثار، لذا يجب الاهتمام بالرحلات ،وتشجيع السياحة الداخلية .

(يسرى عبدالمحسن ، ١٩٩٣ :٣٨)

لذا فقد استخدمت الباحثة الأسلوب القصصى ؛ حيث أشار الدور التربوى الهام للقصة منذ القدم ، فقد اهتم قدماء المصريون بالقصة التى تقدم إلى الطفل ، فالنقوش ،والكتابات ،والصور الموجودة على جدران المعابد توضح بعض القصص التى كانت ترويها الأمهات والمربيات فى قديم الزمان . **(محمد السيد حلاوة ، ٢٠٠٣ ، ١٨)**

كما أن القصة تكسب الطفل العديد من الخبرات سواء التى تتشابه مع ما مر به الطفل ،أو أى شخص آخر ، كما أنه لايجب النظر للقصة على أنها مصدر للترفيه ،والتسلية فحسب ، بل هى مصدر للمعرفة بالنسبة للطفل . **(كمال الدين حسين ، ٢٠٠٧ : ٥)**

روبنارين وجونسون (Roopnarine & Johnson , 1993 : 82)

حيث قامت **نجلاء السيد عبد الحكيم (٢٠٠١)** بدراسة أثر شخصيات القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح .

لذا فقد تناولت الباحثة فى برنامج الدراسة بعض الشخصيات الهامة والتى لها تأثير على تاريخ مصر القديم والحديث ، كما تناولت الانتصارات التي حققتها الشخصيات التاريخية ؛ ذلك لأن الطفل عندما يستمع إلى القصة فإنه يتخيل شخصياتها، ويعجب بأبطالها ،ويرافقهم ويطوف معهم ،ويريد معرفة ما يصدر عن كل شخصية ؛ مما يدفع الطفل إلى الاعتزاز بقومه بالإضافة إلى زيادة وعيه بالأبطال الذين قادوا بلاده فى مواقفها الصعبة.

ومن هنا فقد رأت الباحثة أن القصة يمكن أن تساهم بشكل كبير فى إكساب طفل الروضة المعارف السياحية من خلال تقديم معلومات وخبرات عن بعض المعالم السياحية بطريقة مشوقة ومن ثم يرتفع مستوى ثقافة طفل الروضة .

وقد قامت الباحثة بجمع المعلومات الخاصة بالمعالم السياحية بمحافظة أسوان ،وذلك من خلال الاطلاع على المراجع والدراسات النظرية السابقة؛ لصياغة محتوى المادة العلمية ، ثم تحديد الأفكار والشخصيات المناسبة لطفل الروضة ، ثم قامت بتقديم المعلومات والخبرات الخاصة بالمعالم السياحية بشكل مفصل عن طريق إعداد قصص مصورة لتقريب القصة بخبرات الأطفال الحسية المباشرة ؛ وذلك من أجل إكساب طفل الروضة المعرفة السياحية .

فروض الدراسة :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة و التجريبية فى القياس القبلى لمقياس المعرفة السياحية المصور.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المعرفة السياحية المصور.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي و البعدي لمقياس المعرفة السياحية المصور لصالح القياس البعدي .

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية فى القياس البعدى لمقياس المعرفة السياحية المصور لصالح المجموعة التجريبية .

٥- اجراءات الدراسة الميدانية

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع هذه الدراسة أطفال روضة أحمد أبازيد بمحافظة أسوان ، حيث قامت الباحثة بإختيار عينة الدراسة والتى تمثلت فى (٦٠) طفل وطفلة من المستوى الثانى لرياض الاطفال تم إختيارهم بطريقة عمدية ، حيث يتم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) ، مع مراعاة التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من حيث (العدد – السن – مستوى الذكاء) ثم تطبيق مقياس المعرفة السياحية قبل وبعد تقديم البرنامج حيث يتم تقديم المعارف السياحية للمجموعة التجريبية من خلال البرنامج القصصي لمعرفة تأثير البرنامج .

العينه	ذكور	إناث	المجموع
ضابطه	١٥	١٥	٣٠
تجريبية	١٥	١٥	٣٠

جدول (١) بيان بأعداد وجنس الأطفال عينة الدراسة

منهج الدراسة :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ؛لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة ،حيث قامت الباحثة باستخدام القياس القبلى والبعدى على المجموعتين التجريبية ،والضابطة لمعرفة تاثير المتغير المستقل(البرنامج القصصى) على المتغير التابع (المعرفة السياحية) من خلال تطبيق البرنامج القصصي المقترح

إجراءات الدراسة:

أ – إعداد أدوات الدراسة المتمثلة فى :

أدوات جمع البيانات

١- إختبار الذكاء جون رافن ترجمة محمود الخطيب (٢٠٠٧)

٢- استمارة استطلاع معلمات رياض الأطفال حول تناول المناهج للمعارف التاريخية الخاصة بمحافظة أسوان

٣- استمارة مقابلة الأمهات حول توظيف مناهج رياض الأطفال للمعارف التاريخية

٤- استمارة تحكيم الخبراء حول المعارف التاريخية المناسبة لطفل الروضة

أدوات القياس

١- مقياس المعرفة السياحية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة) .

٢- البرنامج القصصي المتضمن لمجموعة من القصص التاريخية حول المعالم السياحية في محافظة أسوان لطفل الروضة (إعداد الباحثة) .

٣- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول المعرفة التاريخية للمعالم السياحية (اعداد الباحثة)

أولا : ادوات جمع البيانات

١ – إختبار إختبار جون رافن " CPM " :ملحق (٦)

وصف الاختبار

يتكون الاختبار من ٣٦ بند موزعة علي ثلاثة أقسام هى أ ، أب ، ب وتناسب المصفوفات الملونة المتتابعة الأعمار من ٥ ونصف حتى ١١ سنة و قد اعدت هذه المصفوفات للاستخدام مع الأطفال و كذلك الكبار .

جدول (٢)

مقارنة بالنسبة لترتيب الدرجات فى المقياس القبلى لتوضيح تجانس العينة:

	القبلى	
	ذكور	إناث
المدى	٤.٠ — ١٣.٠	٦.٠ -١٦.٠
المتوسط ± الانحراف	±٨.٦٠ ٣.٨٤	±٩.٦٠ ٢.٨٠
ت (معنوية)	٠.٨١٥ (٠.٤٢٢)	
مستوى الدلالة	غير دال	

وقد أظهرت المعالجة الإحصائية للبيانات تقارب متوسط ذكاء أفراد العينة .

٢- استمارة استطلاع معلمات رياض الأطفال حول تناول المناهج للمعارف التاريخية الخاصة بمحافظة أسوان

قامت الباحثة باعداد استمارة لآراء معلمات رياض الأطفال حول تناول المناهج للمعارف التاريخية بمحافظة أسوان وبلغ عدد المعلمات ٢٠ معلمة ، و تشتمل الاستمارة (١٥) مفردة يتم الاجابة عليها بنعم أو لا و (١٠) أسئلة مفتوحة .

٣- استمارة مقابلة الأمهات حول توظيف مناهج رياض الأطفال للمعارف التاريخية .

قامت الباحثة باعداد استمارة مقابلة الأمهات بهدف تحديد واقع توظيف المناهج للمعارف التاريخية و قد بلغ عددهن (٢٠) أم و تشتمل الاستمارة علي ١٠ أسئلة .

ثانيا : أدوات القياس

١- مقياس المعرفة السياحية المصور لطفل الروضة:(إعداد الباحثة).ملحق (٢)

قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس المعرفة السياحية للأطفال من (٥- ٦) سنوات بناء على نتائج استطلاع آراء السادة الخبراء ، والمحكمين ،حيث يهدف المقياس على قياس المعرفة السياحية لأطفال الروضة ، قبل وبعد تطبيق البرنامج .

إعداد المقياس :

أولا : قامت الباحثة بإعداد إستمارة ؛لتحديد أهم الموضوعات السياحية المناسبة لطبيعة طفل الروضة (٥ – ٦) سنوات وخصائصه المختلفة ،وقد تم بناء إستمارة وذلك من خلال الإطلاع على الأدبيات المتوفرة وعرضها على مجموعة من الخبراء ؛ لتحديد أهم الموضوعات السياحية ، وتضمينها فى مقياس المعرفة السياحية لطفل الروضة .

وقد تم إعداد إستمارة تشتمل على الموضوعات السياحية ،وعرضها على مجموعة من الخبراء لتحديد المناسب منها لطفل الروضة (٥ – ٦) سنوات .

ثانيا : ثم قامت الباحثة بالاطلاع على بعض المقاييس التى تهدف إلى المعرفة السياحية ؛ للإستفادة منها فى إعداد مواقف المقياس وبنوده ،بعدها قامت الباحثة بإعداد مقياس لفظى مصور للمعرفة السياحية حيث تم عرض المقياس على مجموعة من الاساتذة ،والمحكمين للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق ،وتم تطبيقه على أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات بشكل فردى .

المعاملات العلمية للمقياس : أولا : ثبات المقياس :

جدول رقم (٣): معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ

	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المقياس ككل	٣٢	٠.٩٦٥ (ثبات عالى)

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط (٩٦٥ ،.) كبير نسبيا مما يدل على أن المقياس يتميز بدرجة عالية جدا من الاتساق الداخلى ومن ثم يتصف بالثبات.

ثانيا : صدق المقياس :

جدول رقم (٤): معامل الصدق باستخدام معامل الارتباط بيرسون

رقم السؤال	ر	معنوية	مستوى الدلالة	رقم السؤال	ر	معنوية	مستوى الدلالة
١	٠.٧٤٥**	٠.٠٠٢	دال	١٧	٠.٧٢٩**	٠.٠٠٣	دال
٢	٠.٧٧٢**	٠.٠٠١	دال	١٨	٠.٧٢٩**	٠.٠٠٣	دال
٣	٠.٦٢٩*	٠.٠١٦	دال	١٩	٠.٧٢٩**	٠.٠٠٣	دال
٤	٠.٦٢٧*	٠.٠١٦	دال	٢٠	٠.٧٢٩**	٠.٠٠٣	دال
٥	٠.٧٤٥**	٠.٠٠٢	دال	٢١	٠.٧٧٢**	٠.٠٠١	دال
٦	٠.٧٧٢**	٠.٠٠١	دال	٢٢	٠.٦٢٩*	٠.٠١٦	دال
٧	٠.٥٣٥*	٠.٠٤٩	دال	٢٣	٠.٨٢٨**	٠.٠٠١>	دال
٨	٠.٦٧٤**	٠.٠٠٨	دال	٢٤	٠.٦٩٨**	٠.٠٠٥	دال
٩	٠.٥٣٣*	٠.٠٤٩	دال	٢٥	٠.٧٩٩**	٠.٠٠١	دال
١٠	٠.٧٢٩*	٠.٠٠٣	دال	٢٦	٠.٨٠٨**	٠.٠٠١>	دال
١١	٠.٧٢٩**	٠.٠٠٣	دال	٢٧	٠.٨٢٨**	٠.٠٠١>	دال
١٢	٠.٧٢٩**	٠.٠٠٣	دال	٢٨	٠.٨٢٨**	٠.٠٠١>	دال
١٣	٠.٧٢٩**	٠.٠٠٣	دال	٢٩	٠.٦٩٨**	٠.٠٠٥	دال
١٤	٠.٧٢٩**	٠.٠٠٣	دال	٣٠	٠.٧٤٥**	٠.٠٠٢	دال
١٥	٠.٧٢٩**	٠.٠٠٣	دال	٣١	٠.٦٨٣**	٠.٠٠٧	دال
١٦	٠.٦٩٨**	٠.٠٠٦	دال	٣٢	٠.٥٢٩	٠.٠٥٢	غير دال

يتضح من الجدول السابق أن العبارات دالة عند مستوى ٥ ،٠٠ ٠ ومن ثم يتصف المقياس بالصدق

٢ – البرنامج القصصى للمعرفة السياحية: ملحق (٣)

إيمانا من الباحثة بأهمية توعية الأطفال على ربط الماضي بالحاضر، والمستقبل ؛للاستفادة من ثقافات الحضارات القديمة تقوم الباحثة باعداد برنامج قصصي ؛لإكساب طفل الروضة المعرفة السياحية مع مراعاة خصائص نمو الطفل فى هذه المرحلة.

الفلسفة التربوية للبرنامج :

تنبثق الفلسفة التربوية لهذا البرنامج من أهمية إكساب طفل الروضة المعرفة السياحية وذلك للحفاظ على تاريخ مصر .

البرنامج: تعرفه (**سعدية بهادر ،١٩٩٤ :٢١٥**) بأنه

"مجموعة من الخبرات التعليمية المصممة خصيصاً ؛لتزويد الاطفال بطرق تعليمية مناسبة فى مناخ معد إعداد مناسب لتحقيق الأهداف " .

خطوات إعداد البرنامج المقترح :.

لقد قام "جيرولد كمب" G.Camp بوضع خطوات تصميم البرنامج التعليمي ، وهو نموذج يمتاز بالشمول في عرض الأفكار، والخطوات ،والأساليب وتناول المهارات لتطبيقها ويمتاز بالوضوح والسهولة في التطبيق ويتمثل هذا في ثماني خطوات رئيسية حددها **(جيرولد كمب . ترجمة أحمد كاظم ، ١٩٩١ :١٩-٢٠)** .على النحو التالي :

١- تحديد خصائص طفل الروضة من (٥-٦) سنوات

يتم تحديد أهداف البرنامج على أساس خصائص طفل الروضة ، بحيث تناسب تلك الأهداف الأطفال عينة الدراسة ، كما ينعكس ذلك عند اختيار المحتوى ،وأساليب تناوله وكذلك الأسلوب الذي يتخذ به عند تقويم نتائج التعلم المرغوبة .

٢- تحديد الأهداف العامة للبرنامج المقترح

تم اختيار الأهداف التربوية فى ضوء التركيز على المتعلم ، ومدى قدرته على التعرف على المعالم السياحية

الهدف العام:

إكساب طفل الروضة بعض المعارف السياحية من خلال برنامج قصصى مقترح.

٣- تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح

الأهداف الاجرائية تنقسم إلى :-

١- **المجال المعرفى:**- حيث يتوقع من الطفل بعد نهاية كل نشاط أن يكون قادراً على أن :

- يتعرف على المعالم السياحية فى محافظة أسوان .
- يسمى المعالم السياحية فى محافظة أسوان.

٢- **المجال الوجداني:**. حيث يتوقع من الطفل بعد نهاية كل نشاط أن يكون قادراً على أن :

- يحافظ على الاماكن السياحية فى أسوان.
- يشارك المعلمة حكى القصص المرتبطة بالمعالم السياحية.

٣- **المجال المهاري:**. حيث يتوقع من الطفل بعد نهاية كل نشاط أن يكون قادراً على أن :-

- يقارن بين الاحتفال بالاعياد قديما ،وحديثا.
- يستنتج سبب تسمية بعض المعالم السياحية .

٤- تحديد محتوى البرنامج وتنظيمه

تم تحديد المحتوى التعليمي للبرنامج في ضوء الأهداف العامة للبرنامج ، وذلك من خلال الإطلاع على المراجع والدراسات السابقة، والدراسات النظرية ، وقد صيغ محتوى المادة العلمية في صورة أنشطة قصصية تناسب خصائص أطفال الروضة الذين صمم لهم البرنامج ، وفي النهاية عرض المحتوى على مجموعة من المحكمين كما تم إجراء التعديلات اللازمة .**انظرملحق (٣)**

٥- بناء أدوات القياس القبلي، لتحديد خبرات أطفال عينة الدراسة

تم إعداد أدوات القياس القبلي (مقياس المعرفة السياحية المصور) ، وذلك لتحديد خبرات الأطفال السابقة ومستويات معرفتهم الحالية ببعض المعالم السياحية فى أسوان، ثم عرض بنود المقياس على مجموعة من المحكمين ؛لعمل التعديلات اللازمة . **انظر ملحق (٢)**

٦ - تحديد طرق ووسائل وأنشطة التعلم

اتبعت الباحثة الأسلوب القصصى وقد تم إختيار مجموعة من الوسائل التعليمية والأدوات المساعدة فى تقديم أنشطة البرنامج القصصى بحيث تجذب انتباه الأطفال ، لتحقيق أهداف البرنامج هذا إلى جانب المناقشات الشفوية الفردية والجماعية للقصص بعد التطبيق للتأكد من إكتساب الأطفال للمعرفة السياحية .

٧- تحديد الخدمات التعليمية المساندة

ويقصد بها الإمكانات، والأدوات التى تساهم فى تنفيذ البرنامج القصصى،وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية ،وذلك لمعرفة مدى ملائمة البرنامج القصصى لعينة الدراسة .

٨- تقويم البرنامج

ويقصد به تقويم تعلم الأطفال لمعرفة مدى تحقق الأهداف ، وقد اعتمدت الباحثة فى تقويمها للبرنامج على :

١- تقويم تكوينى متمثل فى أسئلة التطبيق التربوى والأنشطة المصاحبة فى نهاية كل نشاط .

٢- تقويم نهائى باستخدام أدوات القياس القبلى (مقياس المعرفة السياحية) .

محتوى البرنامج

يتكون البرنامج من (٢٤) نشاط قصصى تهدف إلى إكساب طفل الروضة المعرفة السياحية بمعدل ١٦ ساعة تقريبا .

وقد تم عرض البرنامج على السادة المحكمين للتأكد من صلاحيته قبل تطبيقه

٣) التصميم التجريبى للدراسة :

بعد أخذ الاجراءات اللازمة لإجراء الدراسة وتحديد عينة الدراسة وإعداد أدوات جمع البيانات قامت الباحثة بالاجراءات التالية :-

أولاً: - التجربة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية ؛لتجربة أدوات جمع البيانات ،والمقياس المستخدم فى الدراسة على عينة (٣٠) طفل وطفلة غير العينة الأساسية للدراسة، وذلك لمعرفة مدى ملائمة المقياس والبرنامج القصصى لعينة الدراسة، وإمكانية تنفيذ البرنامج فى ضوء الامكانات المتوفرة فى مدرسة المحمودية للتعليم الأساسى وتزويدها ببعض الأدوات التى تساهم فى إجراء البرنامج ،وإتمامه بنجاح .

ثانياً : التجربة الأساسية :

١- تحديد عينة الدراسة

قامت الباحثة بإجراء خطوات التجربة على عينة قوامها (٣٠) طفل وطفلة من روضة أحمد أبا زيد ، حيث اتبعت الباحثة الأسلوب القصصى على المجموعة التجريبية

٢- القياس القبلى :

قامت الباحثة بتنفيذ القياس القبلى لعينة الدراسة بتطبيق مقياس المعرفة السياحية على المجموعتين الضابطة والتجريبية

٣- تطبيق البرنامج القصصى المقترح :

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج القصصى المقترح على عينة الدراسة التجريبية (٣٠) طفل وطفلة ، وقد استغرق تطبيق البرنامج (٨) أسابيع بواقع (٣) أيام فى الأسبوع

٤- القياس البعدى :

بعد الانتهاء من فترة التطبيق قامت الباحثة بإجراء القياس البعدى على عينة الدراسة بإستخدام مقياس المعرفة السياحية بنفس الشروط التى تمت فى القياس القبلى ، وذلك بهدف مقارنة نتائج التطبيق القبلى والبعدى لمجموعتى الدراسة ومن ثم يتم التعرف على فاعلية البرنامج القصصى فى إكساب طفل الروضة بعض المعارف السياحية .

٣- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال حول المعرفة التاريخية للمعالم السياحية ملحق (٤)

قامت الباحثة باعداد بطاقة ملاحظة سلوكيات المرتبطة بمعلوماتهم التاريخية عن المعالم السياحية بهدف معرفة مدى معرفتهم بالمعارف السياحية عن المعالم السياحية ، و تشتمل البطاقة علي (٢٠)

مفردة يتم الاجابة عليها بدائما أو احيانا او نادرا ، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة الدراسة بعد شهر من تطبيق القياس البعدي .

٥- المعالجة الاحصائية :

قامت الباحثة بعد ذلك باجراء المعالجات الاحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلى والبعدى لأفراد العينة ، وذلك للتعرف على مدى تأثير البرنامج ، ثم عرض نتائج الدراسة ،وتفسيرها فى ضوء الاطار النظرى ، والدراسات السابقة .

الأساليب الاحصائية المستخدمة

تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية :

١- النسبة بين المقياس القبلى والبعدى.

٢- اختبار T- test .

٣- المتوسط الحسابي .

٤- الانحراف المعياري .

عرض النتائج وتفسيرها :-

للإجابة عن التساؤل البحثى الرئيسى وهو :

ما تأثير البرنامج القصصي في إكساب طفل الروضة بعض المعارف السياحية بمحافظة أسوان

يجب التحقق من صحة الفروض الآتية :-

- **الفرض الأول**

١- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لمقياس المعرفة السياحية المصور لطفل الروضة .

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية فى القياس القبلى لمقياس المعرفة السياحية المصور لطفل الروضة اختبر هذا الفرق بإستخدام معادلة " ت " T.Test كما يوضحه الجدول التالى.

جدول رقم (٥): مقارنة بين مجموع الدرجات فى المجموعة الضابطة والتجريبية فى القياس القبلى

	مجموع الدرجات	الضابطة	التجريبية	فرق المتوسطات	ت	معنوية
القبلى	المدى	٣.٠ – ١٥.٠	٤.٠ – ١٦.٠	٠.١٦	٠.٢١٨	٠.٨٢٨
	المتوسط ± الانحراف	٩.٨٤ ± ٣.٦٢	١٠.٠ ± ٣.٧٣			

يتضح من جدول (٤) أنه كانت تتراوح درجات المجموعة الضابطة فى القياس القبلى من (٣-١٥) درجة بمتوسط (٩.٨٤) بينما كانت تتراوح درجات المجموعة التجريبية من (٤- ١٦) درجة بمتوسط (١٠.٠) ، وكان فرق المتوسطات (٠.١٦) وهى فروق بسيطة غير دالة إحصائيا حيث كانت قيمة ت = ٠.٢١٨ ،مما يؤكد صحة الفرض الأول وبذلك يتم قبول الفرض .

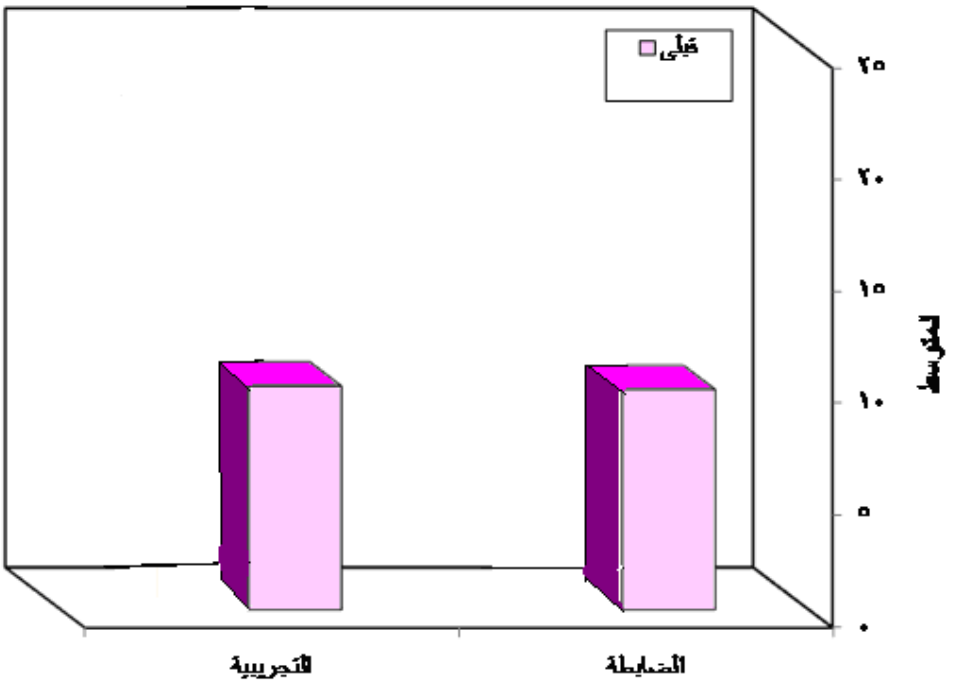

شكل رقم (١): مقارنة بين مجموع الدرجات فى المجموعة الضابطة والتجريبية فى القياس القبلى

وقد لاحظت الباحثة أن هناك انخفاض فى درجات الأطفال عينة البحث (الضابطة والتجريبية) قبل تقديم البرنامج وافتقار المعرفة السياحية لدى الأطفال مما يدل على القصور الملحوظ فى أنشطة رياض الأطفال الخاصة بجانب المعرفة السياحية للطفل، وعدم اهتمام القائمين على مرحلة رياض الأطفال بتقديم البرامج التربوية ،والتعليمية التى تسهم فى إكساب المعرفة السياحية لأطفال الرياض ، كذلك عدم اهتمام الأسر أو المجتمع الذى يعيش فيه الطفل بالمعرفة السياحية فى المراحل التعليمية كافة وفى مرحلة رياض الأطفال بوجه خاص .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات مثل دراسة **سهيرعبداللطيف (١٩٩٠)** والتى أشارت إلى وجود افتقار للوعي السياحي لأهالي أسوان، وعدم معرفة التلاميذ للمعالم الأثرية بمحافظة أسوان ،وفي دراسة **محمود هويدي وآخرون (١٩٩٤)** عن الثقافة السياحية تبين انتشار الأمية السياحية ،ووجود قصور في الثقافة السياحية لدى الطلاب، ووجود معلومات خطأ عن بلادهم،وبشأن هذا الصدد أكدت **داليا سليمان (١٩٩٧)** على أن هناك قصوراً ملحوظاً فى المناهج الدراسية التعليمية المقدمة من حيث ما تشتمله من معارف سياحية

- **الفرض الثانى**

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المعرفة السياحية المصور لطفل الروضة .

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المعرفة السياحية المصور لطفل الروضة اختبر هذا الفرق بإستخدام معادلة " ت " T.Test كما يوضحه الجدول التالى :

جدول رقم (٦): مقارنة بين مجموع الدرجات القبلى والبعدى فى المجموعة الضابطة

	مجموع الدرجات	قبلى	بعدى	نسبة التحسن	ت	معنوية
الضابطة	المدى	٣.٠ – ١٥.٠	٥.٠ – ٢٧.٠	%٦١.٨	**١٤.٢٥٥	<٠.٠٠١
	المتوسط ± الانحراف	٩.٨٤ ± ٣.٦٢	١٥.٩٢ ± ٦.٠٣			

ويتضح من جدول (٥) أن هناك فروق فى درجات العينة الضابطة قبل وبعد عرض المعارف السياحية بطريقة الإلقاء المباشر حيث كانت قيمة ت دالة عند≤ ٠.٠١ ، وكانت هناك نسبة تحسن ٦١.٨% وبذلك يرفض الفرض الثانى .

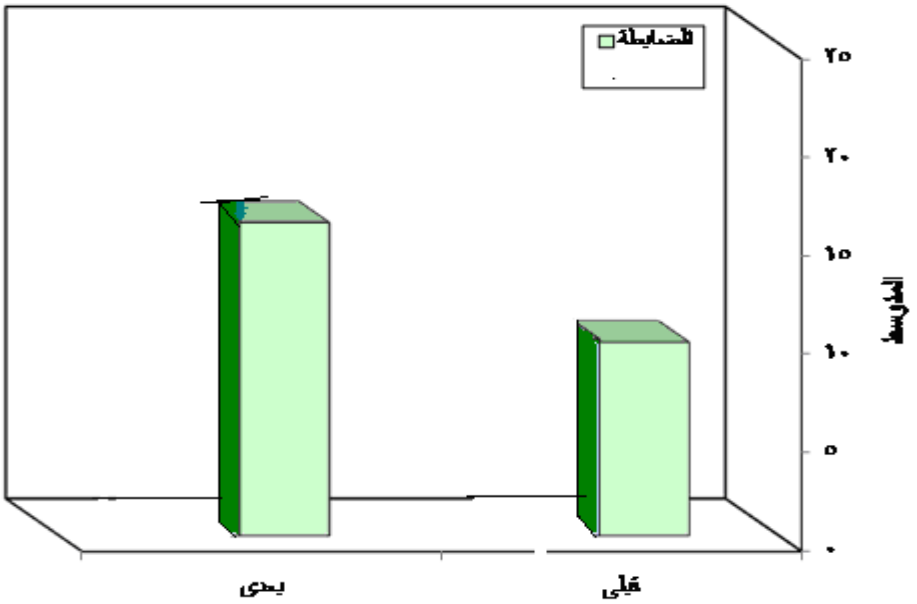

شكل رقم (٢): مقارنة بين مجموع الدرجات فى المجموعة الضابطة فى القياس القبلى والبعدى

لاحظت الباحثة أن هناك تحسن لدى أطفال المجموعة الضابطة بعد تلقيهم للمعرفة السياحية بطريقة الإلقاء المباشر ،وهذا التحسن يدل على قدرة أطفال الروضة على إستيعاب بعض المعارف

التاريخية فى هذه المرحلة العمرية وبذلك نجد أنه من الضرورى الاهتمام بتطوير مناهج أنشطة الأطفال بحيث تعمل على تقديم معلومات، وخبرات، ومعارف سياحية .

واتفقت هذه النتائج مع دراسة **علا حسن (٢٠٠٤)** بإكساب طفل الروضة بعض القيم والمبادئ والمفاهيم السياحية عن طريق الانشطة المسرحية وذلك من خلال برنامج مسرحى عرائسى ؛لتنمية الوعى السياحى لطفل الروضة ،كما قامت دراسة **مروة الشناوى (٢٠٠٧)** بالنهوض بمستوى سلوك الأطفال السياحى ،وتوفير استراتيجيات ،وأساليب تدريس متنوعة فى سن مبكرة ، من خلال وحدة تعليمية متكاملة للنهوض بالوعى السياحى لطفل الروضة .

- **الفرض الثالث**

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المعرفة السياحية المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدى

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المعرفة السياحية المصور لطفل الروضة اختبر هذا الفرق بإستخدام معادلة " ت " T.Test كما يوضحه الجدول التالى .

جدول(٧): مقارنة بين مجموع الدرجات القبلى والبعدى فى المجموعة التجريبية

	مجموع الدرجات	قبلى	بعدى	نسبة التحسن	ت	معنوية
التجريبية	المدى	٤.٠ – ١٦.٠	٨.٠ – ٣١.٠	١١٨.٤ %	**١٧.٤٢٨	<٠.٠٠١
	المتوسط ± الانحراف	١٠.٠ ± ٣.٧٣	٢١.٨٤ ± ٦.٥٦			

**: دال عند≤ ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه كانت تتراوح درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من (٤-١٦) درجة بمتوسط (١٠.٠) بينما كانت تتراوح درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى من(٨-٣١) درجة بمتوسط (٢١.٨٤) ، حيث كانت نسبة التحسن بعد تطبيق البرنامج القصصى المقترح ١١٨.٤ % وكانت قيمة ت دالة عند≤ ٠.٠١ مما يعنى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات العينة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج مما يؤكد صحة الفرض الثالث ، وبذلك يتم قبول الفرض .

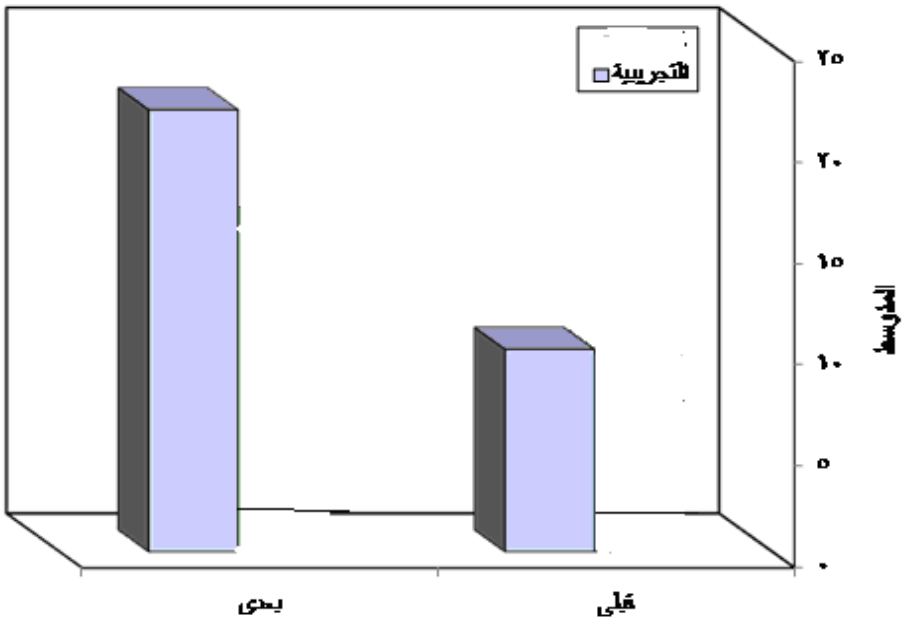

شكل رقم (٣): مقارنة بين مجموع الدرجات فى المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى

وقد لاحظت الباحثة أن هناك تحسن ملحوظ فى درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم إلى البرنامج القصصى والذى أدى إلى إكساب طفل الروضة معلومات وخبرات بالمعالم السياحية ، وقد كانت نسبة التحسن مرتفعة مما يدل على نجاح البرنامج التثقيفى فى إكساب الأطفال بعض المعارف السياحية ، والإطلاع على الخلفية التاريخية لبعض المعالم التاريخية والأثرية .

وبصدد ذلك فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات مثل دراسة**squire-sj (١٩٩٤)** التى توصلت إلى أهمية تعريف الأطفال بالتراث وتعليمهم حقائق عن الماضي وعن قيم المجتمع الثقافية ، كذلك دراسة **يوسف عبد العزيز مقصداوى (٢٠٠١)** والذى أشار فيها إلى ضرورة توفير برامج تثقيفية وتعليمية للمواطن تعمل على زيادة الوعى بأهمية السياحة الحضارية ، ودراسة **هناء حامد زهران (٢٠٠٢)** والتى أكدت على فاعلية برنامج الثقافة السياحية في تنمية ،وإثَراء الثقافة السياحية ، واستمرار أَثَر برنامج الثقافة السياحية بعد الانتهاء من تطبيقه حيث أن المجموعة التجريبية ظلت محافظةً على مستوى التَّحسن نتيجة ؛ لتنفيذ برنامج الثقافة السياحية

الفرض الرابع

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدى لمقياس المعرفة السياحية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية .

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لمقياس المعرفة السياحية المصور لطفل الروضة اختبر هذا الفرق بإستخدام معادلة " ت " T.Test كما يوضحه الجدول التالى .

جدول رقم (٨):مقارنة بين مجموع الدرجات فى المجموعة الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى

	مجموع الدرجات	الضابطة	التجريبية	فرق المتوسطات	ت	معنوية
البعدى	المدى	٥.٠ – ٢٧.٠	٨.٠ – ٣١.٠	٥.٩٢	٤.٦٩٧**	٠.٠٠١>
	المتوسط ± الانحراف	± ١٥.٩٢ ٦.٠٣	± ٢١.٨٤ ٦.٥٦			

**: دال عند≤ ٠.٠١

ويتضح من جدول (٧) أن فرق المتوسطات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القباس البعدى كانت (٥.٩٢) وكانت قيمة ت دال عند≤ ٠.٠١ مما يعنى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث (الضابطة والتجريبية) بعد تطبيق البرنامج مما يؤكد صحة الفرض الرابع ، وبذلك يتم قبول الفرض .

أثبتت نتائج هذه الدراسة فاعلية البرنامج القصصى فى تعريف الأطفال بالمعالم السياحية بمحافظة أسوان بالإضافة إلى إثراء حصيلتهم من المفردات، والتراكيب كما أنها أكسبت الاطفال شتى أنواع المعلومات عن أهم الشخصيات البارزة فى تاريخ مصر القديم والحديث .

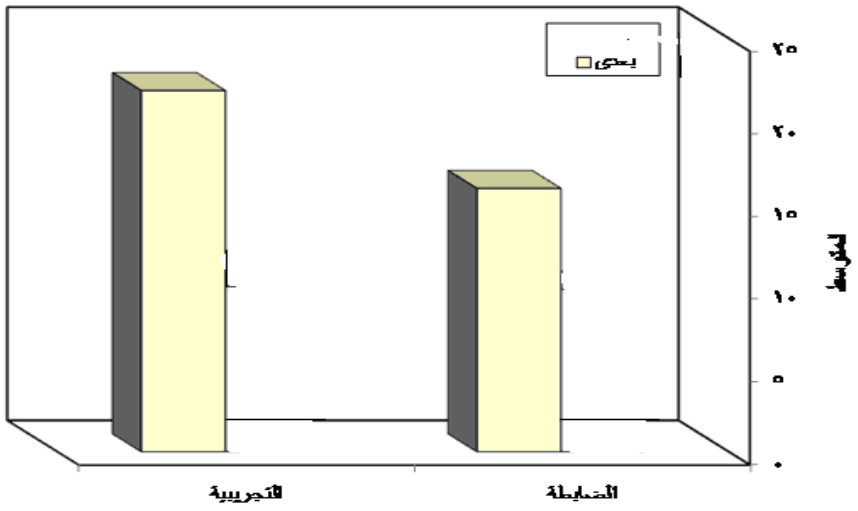

شكل رقم (٤): مقارنة بين مجموع الدرجات فى المجموعة الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى

يتضح من الشكل البيانى السابق أن نسبة التحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية كانت أعلى بكثير من نسبة التحسن لدى أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج مما يدل على فاعلية البرنامج القصصى المقترح لطفل الروضة فى إكسابه المعرفة السياحية ، وهذا يدل على أن النشاط القصصى يساهم فى تنمية العديد من المفاهيم لطفل الروضة

تتفق نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات مثل دراسة **رحاب محمد عوض (٢٠٠١)** ، ودراسة **أنجيلا مكلود (2004) Angela Mcleod** ، ودراسة **نجلاء محمد على (٢٠٠٥)** ، ودراسة **والش بريدجت (2006) walsh Bridget** .

ومن هنا فقد رأت الباحثة أن القصة يمكن أن تساهم بشكل كبير فى إكساب طفل الروضة المعرفة السياحية من خلال تقديم معلومات وخبرات عن بعض المعالم السياحية والتى من شأنها الارتقاء بثقافة طفل الروضة ، والتعرف على ماضي الشعوب، وتاريخها مما يؤدي إلى حماية التراث التاريخي والحضاري للشعوب ،وزيادة التواصل بينهم ،كما أنها تخلق وعى ثقافى، وتعمل على بناء الفهم بين مختلف الشعوب والثقافات ، مما سوف ينمى شعور الطفل بالإنتماء لبلده.

التعليق على النتائج :

لاحظت الباحثة من خلال القياسين القبلى والبعدى وجود فروق واضحة بين المتوسط الحسابى ، والانحراف المعياري للقياس القبلى والبعدى لأطفال العينة كما أن الأطفال زادت لديهم الحصيلة اللغوية حيث تلقت الباحثة عدة انتقادات ايجابية من أولياء الأمور بأن الأطفال أظهروا استجابات تدل على زيادة الحصيلة اللغوية لديهم ،وأنهم يتحدثون طوال الوقت عن بعض الشخصيات التاريخية وعن أهم إنجازاتها .

وتخلص الباحثة مما سبق وجود فروق بين الأطفال فى القياسين القبلى والبعدى يرجع إلى البرنامج وما يحتوى عليه من قصص مختلفة حيث ساهم فى نمو المعرفة السياحية لأطفال الروضة بشكل ملحوظ .

خلاصة النتائج :

أسفرت النتائج على فاعلية البرنامج القصصى فى إكساب طفل الروضة المعرفة السياحية حيث أثبت البحث تحقق الفروض.

توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج وهى :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة و التجريبية فى القياس القبلى لمقياس المعرفة السياحية المصور.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المعرفة السياحية المصور.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي و البعدي لمقياس المعرفة السياحية المصور لصالح القياس البعدي .

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية فى القياس البعدى لمقياس المعرفة السياحية المصور لصالح المجموعة التجريبية .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس المعرفة السياحية المصور .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال المرتبطة بالمعرفة التاريخية للمعالم السياحية .

فى ضوء ما سبق توصى الدراسة الحالية بالآتى :

١- توصى الدراسة الحالية بأهمية إكساب طفل الروضة المعرفة السياحية

٢- توصى الدراسة وزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع هيئة تنشيط السياحة وذلك لوضع برامج مختلفة لتدريب معلمات الروضة على كيفية إكساب أطفال الروضة المعرفة السياحية .

٣- توصى الدراسة القائمين ،والمهتمين بمرحلة رياض الأطفال بتعميم البرنامج القصصى الذى يشرح تاريخ كل أثر أو معلم فى جميع الروضات .

الدراسات والبحوث المقترحة :

فى ضوء نتائج البحث الحالى تقترح الباحثة مجموعة من البحوث والدراسات مثل :

١- دور التراث الشعبى فى إكساب طفل الروضة بعض المعارف التاريخية .

٢- دراسة أثر التربية السياحية فى تنمية الثقافة السياحية لطفل الروضة .

المراجع

أولا : المراجع العربية :

١- إيمان سعد زناتي (٢٠٠٨) : " أدب الطفل " ، القاهرة ، مطبعة العمرانية .

٢- جليلة حسن حسنين (٢٠٠٦) : " دراسات في التنمية السياحية " ، الإسكندرية ، الدار الجامعية

٣- داليا محمد تيمور (٢٠٠٨) : " الوعى السياحى والتنمية السياحية " ، مفاهيم وقضايا ، مؤسسة شباب الجامعة .

٤- روبرت ماكنتوش – شالز جيولدنر – جي . اربرنت ريتشي ، ترجمة عطية محمد شحاته (٢٠٠٢) : " بانوراما الحياة السياحية " ، ط١ ، المجلس الأعلى للثقافة .

٥- سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠٠٦) : " أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية "، ط١ ، دار المسيرة للنشر .

٦- عبد الحليم نور الدين (٢٠٠٨) : " آثار وحضارة مصر القديمة " ،ط٧ ، القاهرة ، الخليج العربى للطباعة والنشر .

٧- عبدالفتاح شحدة أبومعال (٢٠٠٨) : " أدب الأطفال وثقافة الطفل " ، القاهرة ، الشركة العربية المتحدة للتسويق .

٨- عبد المحسن عبد الله الحجي ، على الخشيبان ، هذال العتيبي (٢٠٠٥) : " برنامج التربية السياحية المدرسية " ، المملكة العربية السعودية ، الهيئة العليا للسياحة .

٩- علاءالدين ابراهيم زهدى (٢٠٠٢) : " آثار جزيرة فيلة وأهميتها السياحية قديما وحديثا " ، كلية السياحة والفنادق ، جامعة الاسكندرية .

١٠- كمال الدين حسين محمد (٢٠٠٠) : " مدخل فى أدب الطفل " ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية

١١--(٢٠٠٥) : "مدخل فى أدب الطفل " ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .

١٢ -(٢٠٠٧) : " مدخل لفن قصص الاطفال " ، ط ٤ ، الاسكندرية ، مركز الاسكندرية للكتاب .

١٣- ماهر إسماعيل صبري (٢٠٠٢) : " الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم "، الرياض ، مكتبة الرشيد .

١٤- ماهر عبد الخالق السيسي (٢٠٠١) : " مبادئ السياحة " ، ط١ ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية

١٥- محمد السيد حلاوة (٢٠٠٠) : " أدب الطفل (مدخل نفسي واجتماعي) " ، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية .

١٦- محمد يسرى دعبس (٢٠٠٣) : " الأدب القصصي للطفل (منظور اجتماعي ونفسي)"، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

١٧- (٢٠٠٢) : " العلاقات الاجتماعية للسائح – رؤية انثربولوجيا السياحة " دمنهور ، البنا للنشر والتوزيع .

١٨- (٢٠٠٩) : " التربية السياحية والتنمية المتواصلة " ، دراسات وبحوث فى أنثروبولوجيا السياحة ، الملتقى المصرى للإبداع والتنمية .

١٩- محمود حسن إسماعيل (٢٠٠٤) : " المرجع في أدب الأطفال " ، ط ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٢٠- محمود محمود هويدي (٢٠٠٦) : " المدخل لدراسة السياحة " ، ط ١ ، القاهرة ، دار الآفاق العربية للنشر .

٢١- مختار السويفي (٢٠٠٠) : " مصر والنيل " ، الدار المصرية اللبنانية .

٢٢- منال عبدالمنعم مكية (٢٠٠٠) : " السياحة تشريعات ومبادئ " ،عمان ، دار صفاء للنشر.

٢٣- نجلاء محمد على (٢٠٠٨) : " قصص وحكايات الأطفال " ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية .

٢٤- هبة محمد عبد الحميد (٢٠٠٦) : " أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية " ، ط ١ ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .

٢٥-هدي سيد لطيف (٢٠٠٥) : " السياحة مدخل ورؤية " ، هبة النيل الدولية للنشر والتوزيع .

٢٦ - هدي محمد قناوي (٢٠٠٣) : " أدب الطفل وحاجاته – خصائصه ووظيفته فى العملية التعليمية " ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر .

٢٧- هناء حامد زهران (٢٠٠٢) : " الثقافة السياحة وبرامج تنميتها " ، ط١ ، القاهرة : عالم الكتب

٢٨ - يوسف جعفر سعادة (٢٠٠٠) : " التربية السياحية " ، دار الكتاب الحديث .

الدوريات و المجلات :

١- أريج ابراهيم عبد الحميد (٢٠٢٠) :" فعالية برنامج مقترح من القصص التربوية لتنمية بعض القيم الدينية لدي طفل الروضة " مجلة العلوم التربوية و النفسية ، مجلد ٤ العدد الرابع ، كلية التربية ، جامعة بنغازي ، ليبيا .

٢- المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠١) ، الكتاب السنوى ، مجلد٢٧ ، (القاهرة : رئاسة الجمهورية) .

٣- حنان كمال فتحي (٢٠١٦) : " أثر استخدام مدخلي الألعاب التعليمية و القصص في اكتساب الأطفال بعض مهارات الحس العددي بمرحلة رياض الأطفال " ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية ، العدد السادس ج ١ ، كلية التربية ، جامعة الفيوم .

٤- زينب أسعد محفوظ يسري (٢٠١٨) : " برنامج مقترح لتنمية الثقافة السياحية لدي طفل ما قبل المدرسة باستخدام الوسائط المتعددة في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة " ، المجلة العربية للتربية النوعية ، العدد الخامس ، جمهورية مصر العربية .

٥- سحر ابراهيم أحمد بكر (٢٠١٣) : " دور مؤسسات ما قبل المدرسة في تنمية الوعي السياحي لدي طفل رياض الأطفال ، مجلة الطفولة و التربية ، العدد الرابع عشر ، س ٥ ن كلية التربية النوعية ، جامعة دمياط .

٦- سعيد عبد المعز موسي (٢٠١٤) : " فاعلية برنامج مقترح قائم علي القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدي طفل الروضة " ، مجلة الطفولة و التربية ،العدد السابع عشر ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

٧- عبير عبد المحسن قاسم ، أسامة أحمد فؤاد (٢٠٠٦) : " دور المؤسسات التعليمية الغير متخصصة في تحسين الصورة السياحية لمصر ، ورقة عمل قدمت إلى المؤتمر السنوي الخامس بعنوان **(دور الوعي السياحي في تحسين الصورة السياحية لمصر على خريطة السياحة الدولية)** في الفترة من ١٧ – ١٩ أبريل ، كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية

٨- ماريان عايد ابراهيم معوض (٢٠١٧) : " فعالية برنامج تدريبي قائم علي النشاط القصصي لتنمية المهارات الاجتماعية للطفل البيني " مجلة كلية التربية ، العدد الثاني و العشرون ج ٢ ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد .

٩- محمد فريد عبدالله (٢٠٠٦) : " دور المؤسسات التعليمية فى إرساء قواعد الوعى السياحى من خلال المناهج السياحى " ، ورقة عمل قدمت الى المؤتمر الدولى الخامس بعنوان (**دور الوعى السياحى فى تحسين الصورة السياحية لمصر على خريطة السياحة الدولية**) فى الفترة من ١٧ –١٩ ابريل ، كلية السياحة والفنادق ، جامعة الاسكندرية .

١٠- مروة محمود الشناوي (٢٠١٨) : " توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لطفل الروضة " ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية و النفسية ، مجلد ٢٦ ، العدد الثالث ، كلية التربية ، جامعة شقراء ، المزاحمية ، السعودية .

١١- مضاوى عبد الرحمن الراشد (٢٠١٧) : " مدي فعالية برنامج مقترح باستخدام القصص و الأناشيد الالكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة ، مجلة الطفولة و التربية ، العدد الثلاثون س ٩ ، كلية التربية ، جامعة الأميرة نورة .

١٢- هانى جعفر (٢٠٠٦): " دور الإعلام المرئي في خلق وعى سياحي لدى المشاهدين ، ورقة عمل قدمت إلى المؤتمر الدولي الخامس بعنوان (**دور الوعي السياحي في تحسين الصورة السياحية لمصر على خريطة السياحة الدولية**) في الفترة من ١٧ – ١٩ إبريل ، (كلية السياحة والفنادق – جامعة الإسكندرية) .

١٣- هبة حسن حسن ابراهيم (٢٠١٦) : " برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم علي استخدام القصة لاكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم التاريخية في العصر الفرعوني " ، مجلة الطفولة و التربية ، العدد ٢٥ ، س ٨ ، كلية رياض الأطفال ، جامعة دمنهور .

الرسائل :

١- رانيا محمد بهاء الدين (٢٠٠٥) : " دراسة التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية للتنمية السياحية في محافظة أسوان " ، **رسالة ماجستير** ، كلية السياحة والفنادق ، جامعة حلوان .

٢- رحاب محمد محمد عوض (٢٠٠١) : " فعالية استخدام القصص في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة " ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.

٣- رشا سيد أحمد (٢٠٠٧) : " فعالية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة في توظيف القصة لتعديل بعض سلوكيات الطفل المشكل داخل الروضة " ، **رسالة ماجستير** ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

٤- سهير أحمد محمد ابراهيم (٢٠٠٣) : " فاعلية الرحلات كمدخل فى تنمية الشعور بالانتماء لدى طفل الروضة ، **رسالة ماجيستير** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٥- شيرين عادل حسنى (٢٠٠٤) : " تحليل أثر السياحة على التنمية الاقتصادية فى جنوب سيناء ، **رسالة ماجيستير** ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية .

٦-عبير صديق أمين (٢٠٠١) : " برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة " ، **رسالة ماجستير** ، معهد الدراسات والبحوث ، جامعة القاهرة .

٧- علا حسن كامل(٢٠٠٤): " فاعلية برنامج مسرحى عرائسى لتنمية الوعى السياحى لاطفال الروضة" ، **رسالة ماجيستير** ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

٨-فاطمة أحمد أبو اليزيد (٢٠٠٣) : " فاعلية قراءة القصص على الأطفال مقابل روايتها في تنمية المفردات اللغوية لطفل الروضة " ، **رسالة ماجستير** ، كلية البنات، جامعة عين شمس .

٩ – مروة محمود الشناوى(٢٠٠٧): " وحدة تعليمية مقترحة لتنمية الوعى السياحى لدى طفل الروضة" ،**رسالة ماجيستير** ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الاسكندرية.

١٠- مهاب محمود عبد الرحمن (٢٠٠٧) : " الدلالة الحضارية لآثار مصر القديمة واستخدامها في تنشيط السياحة الثقافية " ، **رسالة ماجستير** ، كلية السياحة والفنادق ، جامعة الإسكندرية .

١١- نجاة أحمد إبراهيم (٢٠٠٥) : " الموضوعات السياحية التي تعكسها برامج الأطفال في التليفزيون المصري ، **رسالة ماجستير** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

١٢ – نجلاء السيد عبد الحكيم (٢٠٠١) : " أثر شخصيات القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح " ، **رسالة ماجستير** ، معهد البحوث والدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

١٣ – نجلاء محمد على (٢٠٠٥) " فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر بعض أنواع قصص الأطفال على تنمية مهارتى الاستماع والتعبير اللغوى لدى طفل الروضة " ،**رسالة ماجيستير** ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الاسكندرية.

١٤- نهال حمدي مصطفى (٢٠٠٨) : " فعالية برنامج قصصي لتنمية بعض القدرات التعبيرية لدى طفل الروضة " ، **رسالة ماجستير** ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1) Bridget , W.(2006) : "the Effect of questioning style during story book reading on novel vocabulary acquisition of preschoolers" , peer reviewed journal - original journal article.
2) Conolly , W.M. (2003): "Tourism today and what we can expect from the future" , (part IV).
3))Fontain , Robin , Goldstein (2002) : "preschooler's understanding of stories from story books" : the influence of genre - Affect and language - university of New York (0046), p. 108.

4) Gelmini ,G. (2004) :" Collaborative interfaces for children story telling ", the university of Nottingham.

5) Government of South Africa (1996):"Department of environment affairs and tourism" ,the development and promotion of tourism of south Africa.

6))Hammoud , G.&Haggag , M.(2002) : "the role of special events in promoting international tourism traffic to Egypt" , Egyptian journal of tourism and hospitality , vol . 1 , No. 2.

7) Laible , Deborah , Gustavo (2004) " : Children's perception of family relationship as Assessed in adoll story completiontask : links to parenting , social competence and externalizing behavior , social development , nov , Vol -13- issue 4 , P.P 551-569 .

8))Manfred , J. (2002) :Narratology "A Guide to the theory of Narrative " (Part III of Poems . Plays .and Prose) " A Guide to the theory of Literary Genres", university ofCologne English Department.

9))Mcleod , A. (2004) : "Incidental learning of novel words during story book reading" , university of south Carolina (0202), P.72.

10) Oppermann , M. (2000) : "Tourism management" , 1st Ed . , printed in Singapore .

11))Riley , J .(2007) : " learning in the early years (3-7)" , second edition , SAGE Publication .

12) Solomon , J . (2000) : " The Importance of stories" , Open University , center for science Education .

.